[294] الباب السابع في معجزات الامام جعفر الصادق عليه السلام 1 - روى عن المفضل بن عمر قال: كنت أمشي مع أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بمكة (1) إذ مررنا بامرأة بين يديها بقرة ميتة، وهي مع صبية لها تبكيان فقال عليه السلام لها: ما شأنك ؟ قالت: كنت أنا وصبياني نعيش من هذه البقرة وقد ماتت، لقد تحيرت في أمري. قال: أفتحبين (2) أن يحييها الله لك ؟ قالت: أو تسخر مني مع مصيبتي ! ؟ قال: كلا ما أردت ذلك، ثم دعا بدعاء، ثم ركضها (3) برجله، وصاح بها، فقامت البقرة مسرعة سوية، فقالت: عيسى (4) بن مريم ورب الكعبة. فدخل الصادق عليه السلام بين الناس، فلم تعرفه [المرأة]. (5) 2 - ومنها: أن صفوان بن يحيى قال: قال لي العبدي: قالت أهلي لي: قد طال (6) عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا وجددنا به العهد. فقلت لها: والله ما عندي شئ أحج به. فقالت: عندنا كسوة وحلي، فبع ذلك

---

(1) " بمكة أو بمنى " البحار. (2) " أتحبين " ط، ه. (3) ركضها: ضربها، يقال: ركضت الدابة إذا ضربتها برجلك لتستحثها. (4) " أنت عيسى " ط. (5) عنه كشف الغمة: 2 / 199، والبحار: 47 / 115 ح 151، ومدينة المعاجز: 387 ح 94، وأشار إليه في إثبات الهداة: 5 / 401. (6) " أطلنا " م.